

Arts Education and Gifted and Talented Students

Position Statement

تعليم الفنون والطلاب الموهوبين

ورقة توضيحية

Source

<https://www.nagc.org/sites/default/files/Position%20Statement/Arts%20Education%20and%20Gifted%20and%20Talented%20Students.pdf>

Used with permission of the National Association for Gifted Children <http://www.nagc.org>

ترجمة

إدارة البحوث والسياسات
مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (2017)
بإذن من الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين
<http://www.nagc.org>

تعليم الفنون والطلاب الموهوبين

تُعدُّ الفنون أمراً ضرورياً للتربية المتوازنة، وذات فوائد خاصة للتطور المعرفي والعاطفي والحركي لجميع الطلاب، ومزايا خاصة للمتعلمين الموهوبين وذوي القدرات. ولكن في كثير من الأحيان، عندما تكون موارد المدرسة محدودة، يتم تخفيض تمويل تعليم الفنون أو إلغاؤه. وتعتقد الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين NAGC أن تعليم الفنون أمر أساسي من أجل تعليم مناسب للطلبة الموهوبين، وينبغي التعاطي معه من خلال فرص محددة المجال وتكامل أصيل عبر المناهج الدراسية.

تعزز الفنون- الموسيقى، والفنون البصرية، والكتابة الإبداعية، والمسرح والأداء الحركي- تطور مهارات ذات أهمية كبيرة لتنمية الابتكار والتصميم في التكنولوجيات الناشئة (Partnership for 21st Century Skills,) (2010) ، والتقدير الثقافي، والمهارات الحركية الدقيقة والكلية (Catterall, 1998; National Assembly of) (2010) ، وعلاوة على ذلك، يُعدُّ التعليم في كل تخصص فني مهماً في حد ذاته. (State Art Associations, 2006) ؛

ترتبط البحوث أنماطاً معينة من التدريب في بعض ميادين الفنون، مثل الموسيقى والدراما، بالنمو في مهارات معرفية محددة؛ الأهم من ذلك، على أية حال، أن الفنون تُقدِّم للطلاب طريقة للتفكير لا تتوافر في تخصصات أخرى (Hetland & Winner, 2001). تحدد بحوث أخرى فوائد في أعمال المتخصصين في العلوم والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات، وتشير إلى أن العلماء البارزين على الصعيد الوطني وعلى الصعيد الدولي غالباً ما يدينون بالفضل للفنون لإعطائهم أفكاراً إضافية في استراتيجيات حل المشكلات في مجالاتهم (Root- Bernstein & Root-Bernstein, 2004, 2013)

إن خبرات الفنون المبكرة، بما في ذلك الفصول الدراسية الخاصة بالفنون وغيرها من الفرص التي تقدم من خلال برامج المدرسة والمجتمع، في غاية الأهمية وينبغي أن تُوفَّر للأطفال. قد تسمح هذه الفرص للآباء والمربين بالكشف عن المواهب التي يمكن أن تُفقد، خاصة بالنسبة للأطفال ذوي الدخل المنخفض الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى برامج فنون خارج المدرسة توفر سبلاً إضافية يمكن من خلالها ملاحظة مواهبهم وتطويرها.

يعد تعليم الفنون الذي يشمل إدماج الفنون بصورة ذات مغزى عبر المناهج الدراسية استجابة خاصة للأطفال الموهوبين الذين يستفيدون أكاديمياً من المناهج المتعددة التخصصات التي تسمح لهم بإجراء ارتباطات ذات مغزى عبر موضوعات المجالات الدراسية. يبسر مثل هذا النهج المتكامل والمتعدد التخصصات أيضاً مزيداً من الفهم النظري والتعبير عن الأفكار المعقدة (National Coalition for Core Arts Standards, 2014).

إن التعليم والتدريب المتخصص للفنون ضروري من أجل تنشئة الأطفال ذوي القدرات المتقدمة في واحد أو أكثر من المجالات الفنية. يمكن الاطلاع على مثل هذه البرامج في المدارس العامة والتقليدية، والشاملة، أو في المدارس المتخصصة في الفنون. قد يحتاج الطلاب أيضاً إلى مزيد من الفرص لتنمية المواهب من خلال وسائل مثل الدروس الخاصة مع مرشدين ذوي خبرة، وبرامج التوعية المجتمعية، والمشاركة في الأحداث الثقافية، وخبرات خارج المنهج موجهة بالاهتمام (Peppler, 2013).

وتدعم الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين تعليم الفنون كجانب حيوي من المنهج الدراسي لجميع الأطفال، وينبغي أن تختلف خبرات الفنون المحددة وفقاً لاحتياجات الطلاب: فخبرات الفنون المبكرة تعد ضرورية للسماح للمعلمين للتعرف على الطلاب الموهوبين فنياً والاستجابة لاحتياجاتهم، ويحتاج الطلاب ذوو المواهب الاستثنائية في مجالات الفن إلى فرص متقدمة لرعايتهم بشكل صحيح، أما النهج المتكامل عبر المجالات فهو ضروري لتوجيه الأطفال الموهوبين أكاديمياً لاكتساب مهارات التفكير الإبداعي والناقد والفهم العميق للمفاهيم والأفكار.

ويتضمن برنامج الفنون الشامل فرصاً إضافية للأداء والإنتاج، بالإضافة إلى التدريس الذي يهدف إلى تعزيز التقدير والفهم للفنون كتخصصات. إن تعليم الفنون يلعب دوراً أساسياً إذ تُعد المدارس الطلاب للمساهمة في التقدم في مجال التكنولوجيا والعلوم، والرياضيات، وللتفاعل مع مختلف المجتمعات المحلية، والمشاركة في عالم متغير.

References

- Catterall, J. S. (1998). Does experience in the arts boost academic achievement? A response to Eisner. *Art Education*, 51, 6-11.
- Cukierkorn, J. R. (2008). Talented young artists: Understanding their abilities and needs. *Gifted Child Today*, 31(4), p.24-33.
- Hetland, L., & Winner, E. (2001). The arts and academic achievement: What the evidence shows. *Arts Education Policy Review*, 102(5), 3-6.
- National Assembly of State Art Associations. (2006). *Critical evidence: How the arts benefit student achievement*. Retrieved from <http://www.nasaa-arts.org/Research/Key-Topics/Arts-Education/critical-evidence.pdf>
- National Coalition for Core Arts Standards. (2014). *National Core Arts Standards: A Conceptual Framework for Arts Learning*. Retrieved from <http://nccas.wikispaces.com/file/view/Conceptual%20Framework%20Revised%202002.18.14.pdf/490469060/Conceptual%20Framework%20Revised%202002.18.14.pdf>
- Partnership for 21st Century Skills. (2010). *21st century skills map: The arts*. Retrieved from http://www.p21.org/storage/documents/P21_arts_map_final.pdf
- Peppler, K. (2013). *New opportunities for interest-driven arts learning in a digital age*. Wallace Foundation. Retrieved from <http://www.wallacefoundation.org/knowledge-center/arts-education/key-research/Documents/New-Opportunities-for-Interest-Driven-Arts-Learning-in-a-Digital-Age.pdf>
- Root-Bernstein, R., & Root-Bernstein, M. (2004). Artistic scientists and scientific artists: The link between polymathy and creativity. In R. J. Sternberg, E. L. Grigorenko, & J. L. Singer (Eds.), *Creativity: From potential to realization* (pp. 127-151). Washington, DC: American Psychological Association.
- Root-Bernstein, R., & Root-Bernstein, M. (2013). The art and craft of science. *Educational Leadership*, 5, 16-21



الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC) هي منظمة للأباء والمعلمين، والمربين، وغيرهم من المهنيين، وقاده المجتمع الذين اتحدوا لتلبية الاحتياجات الفريدة للأطفال والشباب ذوي المواهب الواضحة، فضلا عن الأطفال الذين قد يكونون قادرين على تطوير مواهبهم المحتملة، بالخبرات التعليمية المناسبة.

يوافق مجلس إدارة NAGC على جميع ما ورد في أوراق البيان وتظل متسقة مع موقف المنظمة أن التعليم في ظل الديمقراطية يجب أن يحترم الطابع الفريد لجميع الأفراد، والمدى الواسع من التنوع الثقافي الموجود في مجتمعنا، وأوجه التشابه والاختلاف في خصائص التعلم التي يمكن أن توجد لدى أي مجموعة من الطلاب. يمكن الاطلاع على أوراق البيان على موقع الجمعية

www.nagc.org